

أقوال منتشرة بين الناس تخالف العقيدة الصحيحة ..

وليد السعيدان

وبناء على ذلك فلا يجوز ان يقال ظلم الله من ظلمني. لأن صفة الظلم منزه الله عز وجل عنها ولا وربك احد فهذه عبارة محرمة لما؟ لأنها تتضمن وصف الله عز وجل بالنقض. ولا يجوز ان يقال خان الله من خاني. فالخيانة - 00:00:00

صفة نقص مطلق لا كمال فيها. وما كان من قبيل صفات النقص المطلق الذي لا كمال فيه. فإنه لا يجوز ان يضاف لله عز وجل. ولا ان يقال عند نزول المصيبة باحد من الناس حرام. والله ما يستأهل اللي جاه. فان هذا نسبة الظلم لله عز وجل او نسبة - 00:00:20

كل قبح في حكمته عز وجل وتقديره. ولا قول لماذا انا بالذات يا رب؟ لماذا انا بالذات؟ بعض الناس اذا اصابته مصيبة قال ماذا انا؟ فهذا اعتراض على قضاء الله عز وجل وقدره. ولا ولا لا قول الله يجور من جار علينا. الله يجور على من - 00:00:40

عليها والجور هو التعدي والظلم والله منزه عن الاعتداء ومنزه عن الظلم ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلم للعبيد وفي الحديث اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. ومنها كذلك قول هذا الرجل لا يرحم ولا يترك رحمة الله - 00:01:00

تنزل هذا محرم ومن الذي يستطيع ان يمنع رحمة الله عز وجل اذا اراده. اذا اذا اراد الله عز وجل ان ينزل عذابه وسخطه على احد ما يمنعه احد. هذا وصف لله بالنقض. هذا وصف لله عز وجل بالضعف. بضعفه كونك تقول - 00:01:20

والله فلان يمنع رحمة الله ان تنزل على فلان وفلان هذا لا يجوز. مهما عظم ظلم الظالم وفجور الفاجر وعدوان المعتدي. فان الله اذا قاد بعباده رحمة والله لو اجتمع من باقطارها لم يستطعوا ان يردوا ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان الامة - 00:01:40

لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا شيء قد كتبه الله عليك. قال الله عز وجل وان يرددك بخيرها يا جماعة؟ فلا راد - 00:02:00

لفضلة يصيب به من يشاء من عباده. ولا وكذلك لا يجوز قول غدر الله بمن غدر بنا. فالله موصوف بالمكر من باب الجزاء والمقابلة. اما صفة الغدر فانها نقص مطلق لا يضاف الى الله عز وجل. واما المكر فيضاف الى الله من باب الجزاء - 00:02:20

والمقابلة ومكر الله ومكرنا مكرنا. فالغدر لا يجوز اضافته الى الله مطلقا لا ابتداء ولا من باب الجزاء والمقابلة

واما المكر فانه لا يضاف الى الله ابتداء. ولكن يضاف الى الله من باب الجزاء والمقابلة. ومنها قول بعض من ضعف ايمانه - 00:02:40

اذا رأى الفقير قد طالت به سنوات الفقر اذا رأى الداعي قد طالت به سنوات الدعاء يقول له هو الله داري عنك هو الله داري عنك يعني كأنه ينسب الله عز وجل للجهل بحال عبد من عباده. والله لا يخفي عليه شيء في - 00:03:00

ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. يعلم ذات ذوات الصدور. يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات البر ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ان - 00:03:20

الله بكل شيء عليم. فمثل هذه الكلمة فيها وصف الله عز وجل بالنقض في علمه. وكذلك ايضا قولهم اذا اذا اشتد على احدهم الغضب قال لو ينزل الله معك لم اقبل منك او لم ارضي عنك. او لو يشفع لك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ارضي عنك - 00:03:40

وكل ذلك من الامور المحرمة لانها تتضمن وصف الله عز وجل بالنقض والعيوب. ومن انت يا ابن ادم حتى ينزل الله عز وجل ليتوسط عندك حتى ترضي عن فلان. ولذلك قال الشيخ محمد رحمة الله باب لا يستشعف بالله على احد من خلقه. ومن انت حتى ينزل الله - 00:04:00

عز وجل. وكذلك ايضا قولهم اذا ارادوا ان يحثوا عبدا على ان يطالب بحقوقه يقولون له هو الله يسمع من ساكت هو الله يسمع من

رجل ساكت يعني ان الله ما يسمع من ساكت لا بد ان تنطق بحقك. الله ما يسمع من ساكت. وهذا نسبة لله عز وجل بالنقص والعيوب.

فالله يعلم ما يقوم - 00:04:20

وفي القلوب من المقاصد ويعلم ما يدور في القلوب من الكلام. حتى قبل خروجه. قال الله عز وجل ان الله عليم بذات الصدور وقال الله عز وجل آآ قال يعلم السر يعلم السر واحفى. فاذا هذه الكلمة فيها نسبة الله عز وجل بالعيوب والنقاء - 00:04:40

وكذلك قول بعضهم اذا رأى زيادة الطغيان والعدوان والفحوج وطول عمره وطول عمره يقول هو يقدر عليه؟ يعني اذا قيل له ننكر عليه او او نفعه او نقوم في وجهه او نصده عن العدوان؟ قال وهو الله بيقدر - 00:05:00

هو والله بيقدر عليه وهذا كله من العبارات المحرمة التي لا تجوز لأن فيها وصف الله عز وجل بالضعف في قوته وبالضعف في قدرته ومنها كذلك قول بعض الناس اذا جاء في العزاء وسائل عن فلان قال ربنا افتقركه يا الله عز وجل لا ينسى - 00:05:20

الله لا ينسى. والنسيان المنفي في الأدلة عن الله إنما هو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. لا النسيان بمعنى الترك عن علم ولذلك النسيان قسمان نسيان بمعنى الغفلة والذهول ونسيان بمعنى الترك عن علم وعمد فالاول لا يدخل في صفات الله لانه نقص - 00:05:40

والثاني يدخل في صفات الله لانه كمال. ولذلك لا تجد النسيان مضافا إلى الله إلا من باب الجزاء والمقابلة. نسوا الله فنساهم اي تركهم عن علم وعمد. لا عن غفلة - 00:06:00

وذهون. ولذلك يقول الناظم كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ لا الاول.

ويقول الناظم الآخر والله ينسى والمراد به هنا ترك الله لفاعل العصيان علما وعمدا لا ذهولا لا - 00:06:10

سهولا يا فتى فاعرف هنا المقصود بالنسيان. فالنسيان المنفي عن الله عز وجل هو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. كقول الله عز وجل لا يضل طبي ولا ينسى وما كان ربك نسيبا. واما النسيان المضاف الى الله فالادلة فانما هو النسيان بمعنى الترك عن علم - 00:06:30

ومنها قول بعض الناس لا حول الله يا رب لا حول الله يا رب انا اعلم ان لهم قصدا ويريدون الاغتصاب لكن الاذكار لا يختصر فيها الاذكار تتنطق كما هي. يعني مثلا لا يأتينا رجل يقول انا اريد ان اختصر سبحانه الله - 00:06:50

الله الله الله اذا قلنا ليش تقول الله قال هذا اختصار لسبحان الله الاذكار ما تختصر الاذكار لا تختصر تقال كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم لان من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله ان نتابعه في الالفاظ. فلا يجوز هذا القول وهو خطأ لفظي. وان كان غير مقصود وان - 00:07:10

كان قصده الاختصار لكن حقيقته انه نفي الحول عن الله. واصل الكلمة اثبات الحول لله عز وجل فهو بهذا الاختصار قلب المعنى فاذا لا يجوز لنا ان نقول لا حول الله وانما نقول لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. لأن حقيقة توحيده بالحول والقوة - 00:07:30

لا تأتي الا بالاثبات بالجمع بين النفي والاثبات - 00:07:50